Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن عائشة رضى اللّـه عنها، قالت : قال رسول اللّـه ﷺ: **«الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق له أجران»**.

وفى رواية : **«والذى يقرأه، وهو يشتد عليه** (١) **له أجران»**.

(رواه البخارى، ومسلم واللفظ له، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه).

قال النووى: السفرة: جمع سافر ككتاب وكتبة، والسافر : الرسول، والسفرة: الرسل لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات اللّـه، وقيل: السفرة الكتبة، والبررة: المطيعون من البر وهو الطاعة، والماهر: الحاذق الكامل الحفظ الذى لايتوقف ولايشق عليه القراءة بجودة حفظه وإتقانه.

قال القاضى: يحتمل أن يكون معنى كونه مع الملائكة: أن له فى الآخرة منازل يكون فيه رفيقاً للملائكة السفرة لإتصافه بصفتهم من حمل كتاب اللّـه تعالى، قال: ويحتمل أن يراد أنه عامل بعملهم وسالك مسلكهم.

وأما الذى يتتعتع فيه، فهو الذى يتردد فى تلاوته لضعف حفظه، فله أجران: أجر بالقراءة، وأجر بتتعتعه فى تلاوته ومشقته.

قال القاضى وغيره من العلماء: وليس معناه أن الذى تتعتع عليه له من الأجر أكثر من الماهر به (فالماهر به) أفضل وأكثر أجراً لأنه مع السفرة وله أجور كثيرة، ولم يذكر هذه المنزلة لغيره وكيف يلحق به من يعتن بكتاب اللّـه تعالى وحفظه واتقانه وكثرة تلاوته وروايته كاعتنائه حتى مهر فيه، واللّـه أعلم.. ا هـ.

وعن أبى ذر رضى اللّـه عنه، قال: قلت: يا رسول اللّـه أوصنى (٢). قال :

(١) أى تثقل عليه القراءة لعدم حفظه وإتقانه.
(٢) أى أعهد إلى بشئ أتمسك به وأحرص عليه.